**مقدمة بحث عن التمريض المنزلي**

بداية يجب التعرف على مفهوم التمريض المنزلي، والذي يعتبر أحد تخصصات التمريض حيث تقدم الممرضات رعاية منزلية متعددة الأبعاد للمرضى من جميع الأعمار، وتعتبر الرعاية الصحية المنزلية أو التمريض المنزلي وسيلة فعالة من حيث التكلفة لتقديم رعاية جيدة في راحة منزل العميل، حيث تقوم ممرضات الصحة المنزلية بوضع خطط رعاية لتحقيق الأهداف بناءً على تشخيص العميل، ويمكن أن تشمل هذه الخطط إجراءات وقائية وعلاجية وتأهيلية، وتشرف ممرضات الصحة المنزلية أيضًا على مساعدي التمريض المعتمدين. منظمة التمريض المهنية لممرضات الصحة المنزلية هي جمعية ممرضات الرعاية الصحية المنزلية، وتجدر الإشارة إلى أن خدمة التمريض المنزلي مخصصة للعملاء الذين يتمتعون بصحة جيدة بما يكفي للخروج من المنزل، ولكنهم لا يزالون بحاجة إلى طاقم تمريض ماهر لتقييم التدخلات التمريضية وبدءها والإشراف عليها.[مرجع: 1]

**بحث عن التمريض المنزلي**

فيما يأتي سيتم بيان مفهوم التمريض المنزلي وأساسياته وفوائده:

**ما هو التمريض المنزلي**

يعدّ التمريض المنزلي نوعًا من أنواع الرعاية الفردية للمريض في منزله من خلاله دعمه نفسيًا والاهتمام بصّحته بصورة متخصّصة ودقيقة، إضافةً إلى مساعدته في تأديته حاجاته الأساسية، وقد يستهدف التمريض المنزلي كبار السنّ، أو ذوي الإعاقات والأمراض المُزمنة، كما أنّه قد يكون مفيدًا للنساء الحوامل والأمّهات، يكون التمريض المنزلي مختلفًا باختلاف حالة المريض وحاجاته، كما أنّ لكل مريض خطّة علاجية محدّدة يجب أن يلتزم بها الممرّض، إضافةً إلى ذلك فإنّ تأهيل الممرّض من خلال التدريب والتعليم يعدّ أمرًا لا بدّ منه في حال كان التمريض وظيفةً يسعى من خلالها الشخص إلى الحصول على راتب، ويُمكن تعريف التمريض المنزلي على أنه قيام الممرض بمتابعة المريض بشكل جيد حتى يتم شفاؤه، وينقسم التمريض المنزلي إلى نوعين وهما:[مرجع: 2]

* **تمريض منزلي دائم:** وهو عبارة عن قيام أحد الممرضين بشكل دائم في المنزل مع المريض، ويُمكن عمل دوريات بين ممرض أو اثنين مع الحالات التي تتطلب الرعاية على مدار 24 ساعة.
* **تمريض منزلي مؤقت:** وهو عبارة عن عمل زيارات منزلية دورية من أجل الاطمئنان على حالة المريض الصحية والقيام بكافة الإجراءات الصحية وقد تكون يومية، أو أسبوعية، أو نصف شهرية، أو شهرية.

**أساسيات التمريض المنزلي**

يعدّ التمريض المنزلي أمرًا لا بدّ من تعلّم أساسيّاته لتطبيقه عند الحاجة، وقد تبرز حاجته عند وجود والدين كبار في السنّ، خصوصًا عند معاناتهم من الأمراض المُزمنة، كما يمكن أن يحتاجها أي شخص بعد إجراء العمليات الجراحية عند عدم قدرته على إعالة نفسه، كما يُعنى الفرد المتواجد بهدف التمريض المنزلي بأداء الواجبات الآتية:

* إعداد وجبات منتظمة من الطعام المُغذّي والصحّي وتقديمها للشخص المريض.
* تذكير المريض بمواعيد جرعات الأدوية التي وصفها له الطبيب.
* تتبّع أعراض الأمراض التي قد تظهر على المريض عند اشتداد مرضه.
* اصطحاب المريض لزيارة الطبيب في المواعيد المقرّرة أو عند اللزوم.
* تقديم الدعم العاطفي والنفسي للمريض. مساعدة المريض في تغيير الضمادات وتنظيف الجروح في حال وجودها.
* التأكّد من وجود نظام أمان وطوارئ فعّال في المنزل. توفير المعدّات والمستلزمات الطبية الضرورية لاستخدامها في المنزل.
* تقديم العناية الشخصية للمريض، ومن ذلك تغيير ملابسه والاهتمام بنظافته.
* الاهتمام بتقديم الأدوية حسب الأولوية، مع الانتباه إلى عدم تفاعلها، أو تكوّن آثار جانبية خطيرة.

**ما هي طبيعة عمل ممرضي الصحة المنزلية**

يعمل ممرّضو الصحّة المنزلية بالتعاون مع المستشفيات ومؤسّسات الرعاية الصحية، ويتلقّون أجورًا تصل إلى نحو 27.5 دولار في الساعة الواحدة، أمّا بالنسبة لمتوسّطات أجورهم الشهرية، فتبلغ نحو 65780 دولاراً تبعًا لعدد من العوامل، ومن ضمنها، عدد سنوات الخبرة، ونوع الشركة التي يعملون معها، إضافةً إلى الموقع الجغرافي، ويتدرّب ممرضو الصحة المنزلية، ويتلقّون التعليم الكافي للقيام بمهامهم من خلال المرور ضمن عدد من المسارات المختلفة، ولكلّ مسار فترة زمنية ومسؤوليات محدّدة، ويمرّ الممرّض بالمراحل الآتية عمومًا:

* الدراسة في أحد معاهد التمريض المعتمدة للحصول على درجة الممرضات العملية المرخصة (LPN)، أو الحصول على درجة الزمالة في التمريض (ADN) أو بكالوريوس علوم التمريض (BSN)، كما يمكن أن يُكمل الشخص تعليمه للحصول على درجة الماجستير في علوم التمريض (MSN).
* تسجيل الممرّض رسميًا بعد اجتياز اختبار ترخيص المجلس الوطني. الحصول على خبرة كافية من خلال ممارسة المهنة وتطبيقها عمليًا، إذ تعدّ الخبرة أمرًا ضروريًا لقبول الممرّض في المستشفيات والمؤسّسات الصحّية، ومن ذلك خبرة لمدّة عامين في الطب والجراحة.

**أنواع خدمات التمريض المنزلي**

يقدم التمريض المنزلي العديد من الخدمات المختلفة للمرضى، والتي يمكن تقسيمها إلى نوعين رئيسيين:

**خدمات تمريض منزلي طبية**

في هذا النوع يقدم تمريض بالمنزل العديد من الخدمات الطبية للمرضى في العديد من الأمراض المختلفة مثل إصابات الدماغ الرضحية، والإصابة بالأمراض المعدية المختلفة وعلى رأسها فيروس كورونا المستجد، إصابات الحبل الشوكية، والشلل النصفي، رعاية المسنين أصحاب أمراض القلب والزهايمر وغيرها، ومن أهم الخدمات التي يقوم بها:

* يقوم ممرض أو ممرضة بالمنزل بالعمل على قياس نبض القلب وسكر الدم وضغط الدم وغيرها.
* العمل على إعطاء العقاقير والأدوية في مواعيدها المناسبة وفقًا لتعليمات الطبيب المختص. العمل على تركيب وفك القسطرة في الحالات اللازمة.
* العمل على رعاية أنبوب التغذية.
* العمل على رعاية ثقب الجهاز التنفسي.
* العمل على رعاية فغر المعدة.
* العمل على قياس درجات الحرارة بانتظام ومتابعة الجهاز التنفسي وإعطاء أدوية لرفع المناعة في حالة الإصابة بفيروس كرونا.
* يقوم ممرض أو ممرضة بالمنزل بالعمل على إعطاء الإبر العضلية والوريدية وتركيب المحاليل عند الحاجة إلى ذلك.

**خدمات تمريض منزلي شخصية**

في هذا النوع يقوم تمريض بالمنزل بتقديم الرعاية الشخصية للمريض ومساعدته في العديد من الأمور الهامة والتي قد لا تتوافر بالمستشفيات والمراكز المتخصصة مثل:

* يقوم ممرض أو ممرضة بالمنزل بالعمل على مساعدة المريض في الاستحمام وتغيير الملابس والحلاقة، واستخدام المرحاض.
* العمل على مساعدة المريض للتحرك داخل المنزل وخارجه في حالة عدم القدرة على الحركة بواسطة الكرسي المتحرك.
* العمل على تجهيز وجبات الغذاء اللازمة لتحفيز الجهاز المناعي للتخلص من المرض أو الإشراف عليها.
* العمل على مشاركة المريض في هواياته المختلفة.
* العمل على تسلية المريض والتحدث معه بشكل دائم حتى لا يشعر بالوحدة والإحباط وخاصةً كبار السن.

**كيفية اختيار مزود التمريض المنزلي المناسب**

يتساءل الكثير من الأشخاص حول طبيعة خدمة التمريض المنزلي التي يجب عليك الاشتراك فيها لرعاية من تحب، وفيما يأتي أهم الأمور التي يجب أخذها بعين الاعتبار:[مرجع: 1]

* أولاً وقبل كل شيء، قم بتقييم احتياجاتك من الرعاية التمريضية الداخلية حدد ميزانيتك، أي ما هو المبلغ الذي يمكنك دفعه لمقدم رعاية محترف؟
* اسأل الأصدقاء والزملاء والعائلة عما إذا كانوا قد استأجروا خدمة تمريض منزلية، وكيف كانت تجربتهم معهم؛ هل كانوا مهتمين ويقظين حقًا؟ هل اشتبهوا في سوء المعاملة؟
* تحقق عبر الإنترنت من مقدمي الخدمات وقم بإجراء المقارنات من خلال قراءة تقييمات مقدمي خدمات التمريض المنزلي تحقق من عملية التوظيف والتدريب إذا أمكن، قم بإجراء فحص الخلفية والتحقق من تاريخهم ما مدى ودود الوكالة؟ هل يمكنك الاتصال بهم في أي وقت؟
* تحقق من مؤهلاتهم وشهاداتهم – يمكنك أن تطلب رؤيتهم شخصيًا تحديد ما إذا كان مزود الخدمة يجري فحوصات الجودة للتأكد من أن الرعاية المقدمة للمرضى هي دائمًا ذات جودة عالية.
* تحقق من مدى خبرتهم في رعاية المرضى الذين يعانون من نفس الحالات أو حالات مشابهة لأفراد أسرتك؛ على سبيل المثال، إذا كنت تبحث عن رعاية لوالديك المسنين، فتحقق مما إذا كانت الممرضة تتمتع بالخبرة في رعاية كبار السن.

**خاتمة بحث عن التمريض المنزلي**

وفي ختام هذا البحث فإن التمريض المنزلي يقدم خدمات مختلفة حيث يكون المرضى في بيئة مريحة ومألوفة يمكن أن تكون الإقامة الطويلة في المستشفى غير مريحة جسديًا وعقليًا؛ إن رؤية مرضى آخرين، وسماع الصوت الصادر عن أجهزة المراقبة الطبية والأجهزة الأخرى، وما إلى ذلك، يمكن أن يزيد من قلق المريض، كما تعد المستشفيات أيضًا بؤرًا للعدوى، ويمكن للمرضى بسهولة التقاط العدوى من المرضى الآخرين، خاصة عندما تكون مناعتهم منخفضة، في حين أنه من الواضح أنهم يستطيعون الحصول على أفضل رعاية طبية في المستشفيات، إلا أن المرضى لا يمكنهم الحصول على الدعم العاطفي والاجتماعي إلا عندما يكونون في المنزل وفي محيط مألوف، وتعد هذه واحدة من أكبر فوائد التمريض المنزلي للمرضى وعائلاتهم أيضًا، حيث يميل المرضى إلى التعافي بشكل أسرع لأنهم يشعرون براحة أكبر في المنزل، إذ إنهم يتلقون رعاية احترافية من ممرضة المنزل إلى جانب حب ودعم أفراد أسرهم.